

مقدمة بحث عن معاوية بن أبي سفيان

إنّ معاوية بن أبي سفيان واحد من أبرز صحابة رسول الله -ﷺ- وكتّاب الوحي، ويُعدّ سادس الخلفاء الراشدين وأول خليفة للدولة الأموية في بلاد الشام، اشتهر بإنصافه وكرمه وشخصيته الفذة وإدارته الكفاء التي تركت بصمة في تاريخ الدولة الإسلامية والأموية تحديداً، فضلاً عن تواضعه وبلاغته وفصاحة لسانه التي لم يستطع أحد مجابهته بها في ذلك الوقت.

بحث عن معاوية بن أبي سفيان كامل مع العناصر

كان الصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان سياسياً عملياً وقائداً كبيراً؛ إذ ساهم خلال فترة خلافته في توسيع رقعة الدولة الإسلامية بقيامه بالعديد من الفتوحات الإسلامية في العديد من البلدان، فضلاً عن إنشائه أول أسطول بحري ضخم في الإسلام الذي تجاوز عدد سفنه ألف وسبعمائة فتح من خلاله بعض الجزر وامتد إلى القسطنطينية بعد انتصاره على الروم في معركة "ذات الصواري"، ومن هذا المنطلق نرفق بحثاً شاملاً عنه في سطورنا التالية:

من هو معاوية بن أبي سفيان

إنّ معاوية بن أبي سفيان هو أول خليفة أموي وسادس الخلفاء الراشدين في الإسلام يكنى بأبو عبد الرحمن، وهو أحد صحابة رسول الله -ﷺ- وكتّاب وحيه، ولد في مكة وأسلم فيها وتعلّم الحساب والكتابة ثم ولاه الخلفاء الراشدين أثناء حكمهم على العديد من البلدان والمناطق في بلاد الشام كالأردن ودمشق في عهد الخليفة عمر بن الخطاب وبلاد الشام كلها في عهد عثمان بن عفان.

نسب معاوية بن أبي سفيان

يلتقي نسب الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان مع النبي -ﷺ- في عبد مناف واسمه الكامل هو معاوية بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ووالدته هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف العبشمية القرشية.

ولادة معاوية بن أبي سفيان

اختلف العلماء المسلمون في تحديد تاريخ ولادة الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان فمنهم من قال أنه ولد قبل بعثة النبي -ﷺ- بخمس سنوات ومنهم من قال بسبعة سنوات ومنهم من قال أيضاً بثلاث عشرة سنة، وقيل بأنّ أبوه وأمه تفرّسا به منذ ولادته بأنّه سيصبح ذو شأنٍ عظيم، حتى أسس الدولة الأموية وأصبح عليها أول خليفة وأميراً للمؤمنين.

إسلام معاوية بن أبي سفيان

أسلم معاوية بن أبي سفيان برفقة أبيه وأمه وأخيه يزيد في يوم فتح مكة، واختلف أيضاً في مسألة إسلامه إذ قيل أنّه كان يخفي إسلامه وأعلنه في فتح مكة كما قال الذهبي، كما روي عن لسانه بأنّ الإسلام وقع في قلبه عندما صدّت قريش النبي -ﷺ- عن البيت الحرام وصارح والدته بذلك فأشارت عليه بعدم ذكر ذلك أمام والده حتى لا يقطع عنه القوت، فأسلم في ذلك الوقت وأخفى إسلامه حتى أسلم والده.

زوجات معاوية بن أبي سفيان

تزوَّج الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان أربع مرات؛ إذ تزوّج في المرة الأولى من ميسون بنت بجدل بن أنيف الكلبية وأنجبت له ابنه الأكبر يزيد بن معاوية ثمّ طلقها وتزوَّج من امرأة أخرى تدعى فاتحة بنت قرظة التي أنجبت له أبناءه عبدالله

وعبد الرحمن، بعد ذلك طلق فاتحة وتزوج من أختها كنود بنت قرظة وتزوج من نائلة بنت عمارة الكلبية التي طلقها لاحقاً، ولا بدّ من الإشارة إلى أنّه أنجب من زواجه خمسة بنات هنّ رملة وصفية وهند وعائشة وعاتقة.

سياسة معاوية بن أبي سفيان

كانت سياسة الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان تتمتع بالدهاء والذكاء والعمق والحنكة والدبلوماسية مما أدى إلى اشتهارها بلقب "شعرة معاوية" التي اشتقت من قوله الشهير: "لو أن بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت فإذا مدوها أرخيتها وإذا أرخوها مددتها"، كما قام في سياسته الداخلية بإنشاء الدواوين المركزية التي تعمل على تحرير رسائل وأوامر الخليفة، وديوان الخاتم الذي حافظ على سرية خلافته وحكمه.

وفاة معاوية بن أبي سفيان

توفي معاوية بن أبي سفيان في شهر رجب في السنة الستين من الهجرة النبوية عن عمرٍ ناهز ثمانية وسبعين عامًا حكم خلالها حوالي لمدة عشرين عام وكخليفة لمدة عشرين عام أخرى، فعندما أحسّ الخليفة بدنو أجله خطب بالناس خطبته الأخيرة وتنازل عن الخلافة لابنه يزيد وأوصاه بالمحافظة على تطبيق الدين ونصف ماله لبيت المسلمين وأن يكفّن بثوب من أثواب النبي -ﷺ- كان قد احتفظ به في حياته.

خاتمة بحث عن معاوية بن أبي سفيان

إلى هنا ننهي هذا البحث الذي تضمّن الحديث عن سادس الخلفاء الراشدين ومؤسس الدولة الأموية الخليفة معاوية بن أبي سفيان صاحب رسول الله -ﷺ-، إذ تمّ التطرّق من خلال هذا البحث عن نسبه وولادته وزواجه وأولاده وسياسته في الحكم، فضلاً عن التعرف على تاريخ وفاته وسببها وأبرز الوصايا التي أوصى بها ابنه يزيد في الخلافة من بعده.